الأنباء
□ الجمعة ٢٠٠٧/١١/٢ - الموافق ٢١ شوال ١٤٢٨هـ



## توقّع دخول شركة ثالثة إلى القطاع

# إطلاق آلية خصخصة الهاتف الخليوي اليوم

ضمن إطار عملية خصخصة الهاتف النقال الذي أقرته الحكومة، من المقرر ان تدخل سوق الهاتف الخليوي العام المقبل شركة ثالثة، وسوف يتاح لكل الشركات الراغبة بدخول السوق بتقديم عروضها التي تنتهي في كانون الثاني.

وفي هذا الصدد يعقد رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات الدكتور كمال شحادة، والامين العام للمجلس الاعلى للخصخصة الدكتور زياد حايك مؤتمراً صحافياً، وذلك لإطلاق آلية المزايدة العالمية لمنح رخصتي الهاتف الخليوي.

من المقرر ان تدخل سوق الهاتف النقال العام المقبل شركة ثالثة. وامام الشركات الراغبة بدخول السوق مهلة لتقديم عروضها تنتهي في كانون الثاني.

ويقول كمال شحادة رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات لوكالة فرانس برس "تعرفتنا المحلية والدولية هي من بين اغلى التعرفات في العالم اذا لم نقل انها الاغلى".

ويضيف "يدفع اللبناني معدل ٦٥ دولارا شهريا في مقابل ٤٠ دولارا يدفعها شهريا المواطن السعودي مثلاً" لافتا الى ان اجمالي الناتج المحلي في السعودية يزيد بأكثر من عشرة اضعاف اجمالي الناتج المحلي في لبنان.

ويقول " في اوروبا يدفع المواطن اقل من ٤٠ دولارا شهريا".

ويشير شحادة الى "انه بالنسبة للبطاقات المدفوعة سلفا، التي تشكل ٧٥٪ من الاشتراكات، تبلغ كلفة الدقيقة الواحدة نحو ٤٤ سنتا وهو سعر باهظ".

ولا يقتصر ارتفاع الاسعار على البطاقات المدفوعة سلفا بل يشمل ايضا خطوط الاشتراكات الشهرية.

ويقول زهير برو رئيس جمعية المستهلك - لبنان "بدون احتساب كلفة المكالمات يدفع المشترك ٤١ دولارا شهريا هي مجموع كلفة الاشتراك والضريبة على القيمة المضافة والخدمات الاختيارية" موضحا بان سعر دقيقة المكالمة يبلغ "١٦ سنتا منها ٦ سنتات ضريبة للدولة".

ورغم اقبال اللبنانيين على استخدام الهاتف النقال بكثرة فان نسبة انتشاره لا تتعدى ٣٠٪ من مجموع اللبنانيين اي نحو مليون مستخدم.

ويتوقع شحادة "ان ترتفع هذه النسبة مع تحرير القطاع لتبلغ بسهولة ٨٠٪".

وباعتماد الخصخصة يلتحق لبنان بركب دول المنطقة التي نفذت هذه الطريقة باستثناء سوريا وليبيا.

وبتنفيذ خصخصة الهاتف النقال تخصخص الدولة قطاعاً طالما اعتبر بمثابة "الدجاجة التي تبيض ذهبا" لكونه احد ابرز موارد الدولة مع مدخول اجمالي يصل سنويا الى حوالى ٩٠٠ مليون دولار سنويا.

لكن الحكومة ترى بان لهذه العملية فوائد تعوض الخسائر في الموارد.

ويقول شحادة "باعتماد الخصخصة نتوقع على المدى المتوسط ان ترتفع نسبة النمو ١ الى ١,٥٪ على الاقل وان تنخفض خدمة الدين وان يرتفع حجم الضريبة على القيمة المضافة".

في المقابل يعرب برو عن خشيته من "ان ينتقل القطاع من احتكار الدولة الى احتكار القطاع الخاص اي بعبارة اخرى ان تختار الدولة شركات مقربة منها".

لكن السلطة اكدت تكرارا ان عمليات الخصخصة ستتم بكل شفافية.

من ناحية اخرى يعتزم لبنان خصخصة شبكة الهاتف الثابت التي تضم حوالى ٥٥٠ الف مشترك.

ويقول شحادة "في نهاية العام ٢٠٠٨ ستتخلى الدولة عن ٤٠٪ من الاسهم في مرحلة اولى سعيا لانشاء شركة واحدة تحمل اسم تلكوم لبنان".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"